Issue 5967 Tuesday 20/2/2018
الزمان – السنة العشرون العدد 5967 الثلاثاء 3 من جمادى الآخرة 1439 هـ 20 من شباط (فبراير) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20 . UK

(الزمان) تستطلع سلطنة عمان (6)

الطلب والعرض السياحي في نزوى مركز الحكم البعيد عن السواحل

حمدي العطار
مسقط

لا يمكن ان تتجاهل ولاية نزوى التاريخية وانت في سلطنة عمان، فهي من المدن الروحية والدينية في السلطنة وتعبر عن السلطنة بعيدا عن الساحل، واكتسبت هذه المدينة شهرتها التاريخية منذ ان وقع الانفصال التاريخي بين الحركة الاباضية والسلطة السياسية في عهد الإمام سعيد بن أحمد (1775– 1779) ونزوى الان هي العاصمة الثقافية لسلطنة عمان، وزيارتها تعني زيارة التاريخ والتراث العماني.

مركز مدينة نزوى عاصمة الثقافة الإسلامية

تعد عمان في حقبة تاريخية معينة كانت تسمى (أمبراطورية عمان) التي سيطرت على الساحل الافريقي، وعلى الرغم من ان سلطنة عمان لا تطالب باراضي دول كانت خاضعة لها وهي تفهم لعبة الامم في تحديد حدود كل دولة لكنها في الواقع كانت تسيطر على اراضي دولة الامارات العربية المتحدة وايضا قطر،كما ان مدينة (زنجبار) التي تسمى حاليا (تنزانيا) كانت عاصمة سلطنة عمان قبل ان تنقل الى مسقط، وهناك مدينة عمانية ثالثة تكسب اهميتها التاريخية كونها ايضا اتخذت عاصمة لسلطنة عمان بعد ان تعرضت العاصمة مسقط الساحلية الى هجمات من المستعمر البرتغالي، هذه المدينة هي (نزوى)

معقل القادة

– تشكل قلعة نزوى المشهورة بمركز الحكم عند السلطنة البعيدة عن السواحل البحرية،علامة تاريخية مهمة في ميدان العرض السياحي لعمان التي يقصدها السياح من كل دول العالم خاصة بعد ان اختيرت (نزوى) عاصمة للثقافة الاسلامية سنة 2015 (لكونها ذات تاثير حضاري على مر القرون) وإطلق عليها السلطان قابوس وصفا (معقل القادة والعظماء وموئل العلماء والفقهاء ومرتاد الشعراء والأدباء)

كلفة النقل

– هذا اليوم قررنا صباحا الذهاب الى مدينة (نزوى) التي تبعد عن مسقط 137 كم،لاحظنا الكثير من سيارات الاجرة وعدم وجود الركاب، لذلك بمجرد الاقتراب من هذه المنطقة المخصصة ككراج للذهاب الى نزوى يهجم عليك السائقين لعرض خدماتهم في التوصيل ! وعلى الرغم من ان العرض يفوق الطلب لكن السائقون يمارسون مبدأ أقتصادياً يطلق عليه (احتكار القلة) وابرز معالم هذا المبدأ هو الاتفاق فيما بين أصحاب المهنة على سعر غير تنافسي، ولا يكسر أحدهم هذا السعر! لذلك اضطررنا الى تأجير تكسي بمبلغ 110 دولاراً للذهاب الى نزوى !

قلعة حربية

ذهبنا الى قلعة نزوى وهي قلعة مستديرة فيها الحصن الاثري الذي يعد من اهم آثار العمارة الحربية،والقلعة وصفت بالشهباء ولا يوجد لها مثيل في الشرق الاوسط.كانت القلعة مزدحمة بالسياح الاجانب وكذلك المواطنين من محافظات عمان، تذكرة الدخول الى هذه القلعة لمشاهدتها بمبلغ(5 ريال) ما يقارب 12 دولار للشخص الواحد! كان المرشد السياحي لبقا في شرح تاريخ عمان، واسرار القلعة والحصن والمقتنيات والعملات النقدية والطوابع البريدية والحلي الفضية والاسلحة وقدم لنا اكثر من سلاح لتوثيقه بالتصوير، وشرح لنا تاريخ عمان الموغل في القدم وعلاقة عمان بحضارة السومريين،وعلاقتها بالدولة الاموية والعباسية! وتحدث عن عصور الازدهار الأولى لسلطنة عمان، موضحا اهمية قلعة نزوى (الاستراتيجي) المهيمن على الطرق الرئيسية التجارية، وقلعة نزوى وقاطنيها ضمان سير التجارة من والى داخل عمان، إذ تشرف القلعة من موقعها المطل بمكان مرتفع في وسط المدينة على واحة خصبة من اشجار النخيل يسقيها فلج دارس الذي يعد أكثر الأفلاج وفرة بالمياه في عمان – وفي السلطنة تنتشر الأفلاج التي تروي الكثير من الاراضي الزراعية وعرفنا بأن هناك اكثر من 4000 فلجا منه الحي وقسم منها الميت، وتكون على 3 انواع "الداودي، العيني، والغيلي"، كما تنتشر فيها العيون الحرة والباردة وهناك عيون تحتوي على الاملاح المعدنية، وشاهدنا في القلعة المعروضات التي تخص صناعة الحلوى وحرف لنساء تعمل الحصير (لشواء اللحم) والحنة وبعض الزيوت لمعاجة الامراض،ومعرض لعرض الهدايا المتنوعة التذكارية.وعلمنا من المرشد السياحي بإن قلعة نزوى الشهباء قد إستغرق بناؤها 12 عاما وانتهى في عام 1668 وقد امر بتشييدها الامام سلطان بن سيف بن مالك اليعربي، واكد علينا الكثير لا يفرق بين الحصن والقلعة واصطحبنا لرؤية الحصن المرتبط بالقلعة وفيه ممرات مخفية ومعقدة، بعدها ان نصحنا بالصعود الى اسوار القلعة لرؤية مدينة نزوى،ومن خلال اسوار وفتحات تشبه النوافذ في اعالي القلعة التي فيها ايضا نصبت المدافع الحربية شاهدنا نزوى بغابات النخيل والحدائق وسوق المدينة والحارات والازقة والبيوت القديمة وكذلك الجوامع.

الإغلاق ظهرا

– كان من المفترض زيارة السوق المسقوف في نزوى لكن في عمان يوميا تغلق المحلات في الاسواق الساعة الواحدة وتفتح في الساعة الرابعة! وبعد تناول الغذاء العماني – الهندي، لأنني لم اجد مطبخ عماني غير متأثر بالاكلات الهندية الحارة (البرياني والمندي) اما مع اللحم او الدجاج او السمك! بعدها فكرنا الذهاب الى (بركة الموز) وهي منطقة ننطلق منها لصعود (الجبل الاخضر) بعجلات دفع رباعي، كانوا يقولون ان اجرة النقل من بركة الموز الى الجبل الاخضر لا تتجاوز 10 ريال عماني المسافة (34) كم، بركة الموز تبعد 19 كم عن نزوى، استأجرنا تكسي لذلك الغرض ولم نر الا سيارة واحدة دفع رباعي وطلب منا 40 ريال حوالي 105 دولار! وهذا يعد استغلال او استغفال، رفضنا وقصدنا مسقط من دون تحقيق طلبنا السياحي وهذا يعد حالة عدم توازن بين العرض والطلب السياحي في عمان يحتاج الى المعالجة.

يتبع

وفي مرفق سياحي بنزوى

(الزمان) في متحف نزوى حيث الأسلحة القديمة

الإعلامية سناء ماسيوس لـ (الزمان):

العمل معقّد وحساس ويتطلب مهارة عالية وخزيناً من المعلومات

الموصل -سامر الياس سعيد

عرفت الاعلامية سناء ماسيوس من خلال فضائية عشتار واطلالتها التي عرفها الجمهور من خلالها لاسيما من خلال برنامج جولة في الصحافة حيث تقدم ماسيوس جولة بين اروقة الصحف والمواقع الالكترونية لتبرز الاراء والافكار التي جاهر بها الكتاب بالاضافة للعديد من البرامج التي قدمتها الاعلامية المعروفة لتكسب حضورا اعلاميا مميزا اسهم بترسيخ مكانتها بين الاعلاميات العراقيات.. (الزمان) التقت الاعلامية سناء ماسيوس من خلال الحوار التالي:

□ لك من البرامج التي قدمتيها على فضائية عشتار الكثير، ايهما الاقرب الى نفسك؟

– انا ارى ان برنامج جولة في الصحافة هو الاقرب لنفسي كونه الانطلاقة التي انطلقت منهاعلى شاشة فضائية عشتار منذ اكثر من سبع سنوات وواصلت تقديمه طيلة هذه الفترة كما اقوم بعملية اعداده فضلا عن متابعة كل ما يختص هذا البرنامج حتى اطلالتي على الهواء مباشرة لتقديمه حيث أراه الاقرب الى نفسي وبداية البرنامج مثلما هي معروفة للمشاهدين كانت مقتصرة على مطالعة الصحف التي يصدرها ابناء شعبنا الكلداني السرياني الاشوري لكن بسبب التهجير الذي حصل لشعبنا من قبل تنظيم داعش تقلصت الصحف وتوقفت معظمها، وفي ضوء هذا الامر لجات لاضافة استعراض للصحف المحلية والعربية والعالمية فضلا عن مطالعة ما ينشر على موقع الويب سايت الخاص بالفضائية كونه ينشر اخبار شعبنا مع مطالعة بعض المقالات المتميزة في الموقع او حتى في مواقع الصحف الاخرى كما استحدثت فقرة خاصة بالاخبار المنوعة واستعراض الرسوم الكاريكاتيرية لابعاد الملل الذي ينتاب المتابعين من خلال استعراض المقالات.

□ ما هي مقومات مقدمة البرنامج الجيدة وهل هنالك اسس ترتكز عليها لتوظفها في تقديمها للبرامج؟

– العمل الاعلامي بشكل عام عمل معقد وحساس وخاصة التلفزيوني لاتصاله مباشرة بالجمهور وبالاضافة الى ماذكرته من امور فان الاعلام يتطلب مهارة عالية ولباقة وملكة ربانية من صوت وصورة وحسن الالقاء وموهبة قد لاتتوفر في كثيرين يرومون ولوج هذا المضمار بالاضافة الى سعة الثقافة العامة والاطلاع على الاحداث اليومية كونها تعد من الامور المهمة التي تبرز شخصية مقدم البرامج او المذيع.

□ هل لديك طموحات في اعداد برنامج يمثل الفرصة المهمة التي تتمنينها في مسيرتك الاعلامية وما هو هذا البرنامج؟

– قد لايختلف اثنان بشأن تحقيق النجاح المكتسب من خلال تطوير مجال العمل لذلك يحدو كل اعلامي ناجح طموح بالحصول على الفرصة المناسبة باعداده وتقديمه لبرنامج يتميز من خلاله واذا ما بقي ذلك الاعلامي يراوح في مكانه فانه حتما سيصاب بروتين ويبقى عمله محاولة للاسترزاق فحسب وفي الحقيقة يشغل تفكيري العديد من الافكار التي اطمح لترجمتها في برامج لكن ما اسعى اليه هو في تقديم برنامج اجتماعي شامل يناقش مواضيع وقضايا تهم مجتمعنا سواء اكانت سياسية أم دينية أم اجتماعية تخص فئة المرأة والطفل والشباب.

□ هل تاثرت بمقدمي برامج وهل تتابعين احدا منهم لتستفيدي من طريقة تقديمهم البرامج؟

– لاانكر ان الكثير من مقدمي البرامج ممن اثبتوا نجاحهم على الفضائيات المتعددة كون ان لكل اعلامي بصمة خاصة به او هوية يعرف عنه طريقته الخاصة في التقديم من اجل جذب المشاهد واستقطابه لمتابعته طوال فترة تقديمه لبرنامجه وبصراحة اتابع بشغف الطريقة الحوارية التي تجري فيها الاعلامية العربية (نجوى قاسم)مذيعة الاخبار السياسية والحوارية على قناة العربية الحدث حواراتها لما تمتلكه من حضور متميز حرفي ومهنية وحنكه في الحوارات التي تجريها بتضييفها للشخصيات اما بالنسبة للالقاء واللغة وسلامة اللفظ ونقاء الصوت فلا اجد افضل من استاذي الاعلامي المعروف شمعون متي.

□ هنالك الكثير من البرامج التي قدمتها على الهواء مباشرة، فهل واجهت الكثير من المواقف سواء المحرجة او الطريفة خلالها وهل تذكرين احدى تلك المواقف؟

– كثيرا ما اواجه مواقف سواء مربكة ومحرجة خصوصا من خلال البرامج التي تقدم بشكل لايف أي على الهواء مباشرة وساذكر موقفا مررت فيه اثناء تقديمي لنشرة الاخبار وفي الايام الاولى لاطلالتي لتقديم نشرة الاخبار حيث جرت العادة وفي سياق نشرة الاخبار ان نستهل النشرة بابرز العناوين مكتوبة على ورقة خاصة وبعدها نبدا بقراءة الاخبار وفي ختام النشرة نعود للتذكير بالعناوين وفي هذه الاثناء ضاعت ورقة العناوين مع اوراق الاخبار وقمت بالتفتيش عنها بطريقة فوضوية جراء الارتباك الذي اصابني فاختلطت جراء بحثي الاوراق على منضدة الاخبار وبالنهاية وجدتها لكن بعد فوات الاوان من عرض العناوين لكن بدون صوت وفي ختام النشرة ظهرت وكانني داخلة في حرب الاوراق التي تبعثرت على المنضدة مما جعلني بمواجهة احدى المواقف المحرجة التي اصبحت بالنسبة لي فيما بعد درسا يذكرني بالتاكد من وجود ورقة العناوين بجانبي.

□ لديك برنامج جولة في الصحافة، ماهي ملاحظاتك على الاعلام السرياني وهل هنالك افكار تنوين ابرازها من خلال هذه المنابر؟

– فخر لنا وجميل جدا ان تكون لنا صحافة خاصة بنا تصدر باللغة السريانية وتبرز ادباء وكتاب ومثقفي وصحفيي شعبنا (الكلداني السرياني الاشوري) من خلالها وخاصة بعد ان اصبحت لنا مدارس تدرس اللغة السريانية يعني هناك كادر وهناك طلبة هناك جيل جديد سيتخرج وله معرفة تامة باللغة السريانية وسابقا كانت لنا الكثير من المجلات والصحف التي تصدر بالسريانية لكن مع الاسف تتوقف عن الصدور، الكثير منها انطلقت ولاقت نجاح ولكن لاسباب خاصة سياسية او اقتصادية توقف .. اتمنى ان يتفق ابناء شعبنا على اصدار على الاقل صحيفة او مجلة اسبوعية تخص قضايا شعبنا باللغة السريانية ومترجمة الى العربية ليتسنى لاكبر عدد مطالعتها والاستفادة منها ونحن بدورنا في قناة عشتار وبرنامج صحافة عربي وسرياني لنا كل الفخر والاعتزاز بمطالعة ونشر هذه المجلات والصحف عبر شاشة عشتار.

سناء ماسيوس خلال إطلالتها من الشاشة

طرزان وعلمدار

كانت دور السينما في بغداد وخلال مرحلة السبعينات تعرض افلاما لطرازان وعائلته وصديقته القردة التي كانت تسمى (شيته)اضافة الى افلام هرقل الجبار وعصابة ال كابوني اضافة الى افلام الرومانسيةالهندية ام الهند وسنكام والعربية ابي فوق الشجرة ومعبودة الجماهيروالخطاياونحن لانزرع الشوك وغيرها من مئات افلام من خلال ايام ازدهار السينما في العراق وكان الفيلم الذي يحقق ايردات واقبال من الجمهور يعاد عرضة مع عبارة(يعاد عرضه اسبوعا ثانيا وبنجاح ساحق)ويبدو ان بعض السياسيين يحاولون تقليد تلك الحالة للعودة الى البرلمان مجددا خلال الانتخابات المقبلة تحت يافطة (دورة اخرى ولكن ربما بتزوير ساحق)!!خاصة انه مع ارتفاع سخونة المنافسات ووضوح الكتل بدات تظهر في الفضائيات اخبار عن معارك في لعبة الملاكمة بين مرشحين في احدى المحافظات على من يكون تسلسله قبل الاخر !!ومرشح اخرى بث فديو له وهو يحيي ناخبيه وهم حمايته طبعاوما ان عرض الفديو على مواقع التواصل الاجتماعي حتى كانت ردود الفعل والتعليقات للمعني وكما يقال (غسل وتشحيم)وغيرها من المشاهدالمضحكة والمبكية في الوقت نفسه المهم عند هؤلاء العودة ومهما كان الثمن الى الدورة البرلمانية كما في افلام طرزان وهرقل وشامي كابور (بتزوير ساحق)وكأن شيئا لم يكن وفق مقولة (تي ..تي..مثل مارحتي ..اجيتي)وحتما ستكون هذه العودة مصاحبة لموجة من هدايا بطانيات ومدافئ ربما وعودا بقطع اراض توزع بين الناخبين ما ان يفوز ....تتبخر تلك الوعود في الهواء سرابا!! لذا ان مسؤولية الناخب وبعد ان كشف فشل هذاالبعض في تحقيق اي مكسب لناخبيه او للبلد بل لمصلحه الشخصية ليس غير على الناخبين قطع الطريق امام هؤلاء لممارسة دوره(الديمقراطي) اليس نصها ان يشارك المواطن في صنع القرارفي دولته بعد وضع الدستورومواده على الرف

واخترقت مواده وغدت الاعراف والعشائر والتوافقات بدلا من الدستور والموازنة هي الاخرى دخلت غرفة العناية المركزةدون اقرار وافواج العاطلين من الخريجين والكفاءات العلميةيزدادون يوما بعد اخرلايمكنه الحصول على اي فرصة عمل الا بالوساطة والمحسوبية والمنسوبية هذا (عمك او ذاك خالك)!!لذا ان اي تقاعس من قبل الناخب العراقي بعدم المشاركةفي حقه الانتخابي يعني سرقة صوته من قبل الفاسدين ويعنى يسهم في عودة طرزان وشيته ومراد علمدارم الى الشاشة وما يعني انتظار اربع سنوات جديدة

او (دك ..عيني ..دك)

صباح الخالدي
بغداد

عودة للبحث عن الحقيقة

ونحن تلاميذ في المدارس كنا نستوعب الدرس ونفهمه سيما درس التاريخ، ولم يكن المعلم تنقصه الخبرة اذ هو يتحدث عن معرفة وسعة أفق ومن منهج دراسي معتدل.

ومن هذه الدروس التي تلقيناها أن بغداد سقطت بيد المغول عام 1258م، ولم تكن للمغول حضارة فهم أقوام وثنية همجية، وأنهم أشاعوا الخوف والرعب في قلوب السكان جزاء لما اقترفته أياديهم من جرائم وحشية، لقد أباد هولاكو الأسرة الحاكمة في بغداد بنسائها وأطفالها، وظلت جيوشه تعبث بكل ما تحمله المدينة من علم وأدب وعمران لتبدأ فترة مظلمة امتدت أكثر من ستة قرون.

وقد أسهب المؤرخون في وصف هذه الفترة بما فيها من مظالم.

أترى أن ما تلقيناه من المعلم والكتاب كان كذبا وافتراء ! أترى أن كل هذه الحقائق كانت زيفا، وأن المغول كانوا رحماء يخشون الله الخشية التي تردعهم عن ابادة جماعية !

أترى حالهم أشبه بحال المسلمين الأوائل حينما فتحوا البلدان ابتغاء نشر الاسلام بما يحمله من عدل ورحمة وأن أكرمكم عند الله أتقاكم !

وها أنا أقول أننا لم نولد ومعنا هذه الرؤية من المعرفة، ذلك أنه المستحيل، لكننا تعلمناه من بطون الكتب منذ كنا صغارا وحتى الساعة الراهنة .

وقد تعلمنا فيما تعلمناه أن قتيبة بن مسلم الباهلي أبان الحكم الأموي اتجه شرقا بفتوحاته حتى لقي قبائل تركية شديدة البأس دخلت الاسلام بعد حين وبعد قتال مرير، ولم يكن في هذا الوقت للمغول اسم يذكر .

وحينما نشأت الدولة العثمانية واتسع نفوذها نحو بلاد الأناضول نشبت معركة بين با يزيد الملقب بالصاعقة وبين تيمور لنك المغولي الذي كان حليفا لصاحب القسطنطينية هزم فيها جيش با يزيد ووقع هو في الأسر ومات في أسره بعد أشهر قليلة، وتمزقت مملكة العثمانيين، وكان يخشى أن تدرج مع الدول البائدة لولا قيام محمد الأول لضم شتاتها.

وتيمورلنك هذا سار على نهج سلفه هولاكو ليعيد الكرة في الهجوم على بغداد رغم خوائها الا أنها العقدة المستعصية لدى من يفتقد مقومات الحضارة مع من يحتويها .

ومن المفارقات أيضا أن هؤلاء المغول تحالفوا مع الصليبين ضد المسلمين في معركة عين جالوت الشهيرة التي انتصر فيها المسلمون بقيادة (قطز)، وأن هذه المعركة هي التي وضعت حدا لتقدم المغول وأوقفت زحفهم المدمر .

مما تقدم ذكره فليست ثمة جناية على المغول اذ أن تاريخهم هو الذي يفضحهم وأن الفترة المظلمة التي طالت بغداد كان المغول هم من بدأوا صفحتها ويا لها من صفحة سوداء لا تخفى على أحد من العارفين فهل نجافي الحقيقة ونقول قولا يرضي من ينكر صفحات التاريخ برمتها وينكر ما سطره أساطين المؤرخين بهذا الشأن .

أما بخصوص العثمانيين فلهم جملة من المحاسن مع بعض المساوئ، وليس المرء معصوما من الأخطاء، انه حتى في فترات الحكم الأموي والعباسي كانت لكثير من الخلفاء والولاة أخطاء لا تغتفر، ولسنا بصدد ذكر هذه الأخطاء التي أفقدتهم سلطانهم .

ان السلاطين العثمانيين الأوائل كانوا رموزا يحتذى بها في الشجاعة والاقدام، فهم من نشروا الاسلام في أقطار عديدة من أوربا لاسيما منطقة البلقان وهزموا جيوش النصارى في عقر دارهم، وقد خلد التاريخ محمد الفاتح بصفحة بيضاء ناصعة حينما احتل القسطنطينية عام 1453م بعد أن عجز العرب عن فتحها طيلة قرون،

وقد سار سليم الأول وسليمان القانوني على هذا النهج في قيادة الجيوش لتوسعة رقعة الاسلام.

وما بني من مساجد في الديار العثمانية وخاصة في القسطنطينية مما يثير الدهشة والاعجاب لما فيها من ريازة وفن يخلب الأبصار .

غير أن الدولة العثمانية في القرن الأخير من حكمها بدأ يدب في جسمها الضعف والانحلال لأسباب عديدة منها أن السلاطين المتأخرين شغلوا بالترف واقتناء الجواري ولبثوا أسرى قصورهم فعافوا قيادة جيوشهم حتى طمع بهم من كان بالأمس يهابهم .

يرى مؤرخو الافرنج أنه من جاء من سلاطين عثمان منذ القرن الخامس عشر الى القرن السادس عشر من كانوا عظماء حقا وأن سليمان كان من طرازهم، لكن خلفاءه استرسلوا في الرذائل والشهوات .

كان مصطفى الأول المعروف بالأبله مجنونا وكان مراد الثالث مظهرا من مظاهر الافراط في كل شيء ولا سيما في الاسترسال في شهواته وكذلك كان السلطان أحمد قتيل الغواني والكؤوس، وكذلك ابراهيم الأول الذي أخجل بني عثمان بتهتكه وسوء سيرته .

ان الفترة المظلمة التي مر بها العراق بعد سقوط بغداد تعدت فترة المغول، فحين فتح سليمان القانوني بغداد عام 1534م وترك ادارتها بيد ولاة أتراك راح هؤلاء الولاة بمرور الزمن يسيئون للرعية ويفرضون الضرائب الباهظة عليهم فضلا عن تعاطي الرشوة، وطيلة هذه الفترة من حكم العثمانيين لم تحظ بغداد بأي لمسة حضارية ولم ينجز فيها أي عمران يذكر باستثناء فترة ولاية مدحت باشا الذي قام بجملة اصلاحات بقيت آثارها تخلد اسمه.

لقد أطلق الأوربيون لقب الرجل المريض على الدولة العثمانية في أواخر عهدها وذلك لضعفها وبدأت الأنظار تتجه لتقسيم تركتها واثارة التمرد في أكثر من بقعة في بلاد مترامية الأطراف من الصعب السيطرة عليها، ووجدها الأوربيون فرصة سانحة حينما انضمت الدولة العثمانية الى المحور في الحرب العالمية الأولى فلما انتصر الحلفاء بدأ الغالب يفرض شروطه على المغلوب، وهكذا قيض للعثمانيين أن يطووا دولتهم المترامية بمساحتها الحالية والتي يطلق عليها تركيا.

ومن الجدير بالذكر أن المجلس الوطني التركي كان قد قرر اسقاط الخلافة العثمانية عام 1923م وطرد جميع آل عثمان من البلاد العثمانية، ونادى بمصطفى كمال صاحب الأعمال الحربية التي حفظت على الأتراك استقلالهم رئيسا للجمهورية التركية.

ناجح صالح
كركوك